اجتماع الرئيس الأسد والأمير عبدالله في الصالة الرئاسية بمطار دمشق (أ.ف.ب)

سمو ولي العهد مع ملك الأردن.. (واس)

ولي العهد بحث مع الملك عبدالله والأسد تطورات الأحداث وأطلعهما على النتائج الإيجابية لزيارة أميركا وفرنسا

الشرع: العلاقات بين المملكة وسوريا تتطور باستمرار ولمسنا النتائج البناءة والمفيدة لجولة الأمير عبدالله الدولية

الأردن يعتبر زيارة ولي العهد إلى عمان مهمة للغاية وتجسد عمق التعاون بين البلدين الشقيقين

دمشق - عماد سارة، القاهرة - سعيد عبدالرازق، عمان - و.أ.س:

■ عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وأخوه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية اجتماعا أمس بقصر سمان بعمان.

وقد أطلع سمو ولي العهد أخاه جلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية على النتائج الايجابية المثمرة التي تحققت لصالح الامتين العربية والاسلامية خلال زيارتي سموه لكل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في العراق وفي لبنان.

كما جرى بحث المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الشقيقين منها اضافة الى افاق التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في جميع المجالات.

حضر الاجتماع من الجانب السعودي أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد ومن الجانب الاردني صاحب السمو الملكي الأمير علي بن الحسين وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير راشد بن الحسين وصاحب السمو الملكي الأمير علي بن نايف وصاحب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عدنان بدران ودولة رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ودولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي فيصل الفايز ومعالي رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي ومعالي رئيس المجلس القضائي محمد صامد الرقاد ومعالي وزير البلاط الملكي الهاشمي الدكتور مروان المعشر ومعالي وزير العمل باسم السالم وسفير الأردن لدى المملكة قفطان المجالي.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين اجتماعا ثنائيا مغلقا.

ثم أقام جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفل عشاء تكريماً لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد ومن الجانب الاردني أصحاب السمو الملكي الامراء ودولة الرؤساء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

إثر ذلك صحب جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في موكب رسمي الى مطار ماركا العسكري بعمان حيث غادر سمو ولي العهد بحفظ الله ورعايته عمان في ختام زيارة قصيرة للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

وعند وصولهما الى المطار صافح سمو ولي العهد مودعيه صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير راشد بن الحسين وصاحب السمو الملكي الأمير علي بن نايف وصاحب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد ودولة رئيس مجلس الوزراء ودولة رئيس مجلس الاعيان ودولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومعالي رئيس مجلس النواب ومعالي رئيس المجلس القضائي ومعالي وزير البلاط الملكي الهاشمي ومعالي وزير العمل وسفير الأردن لدى المملكة ورئيس هيئة الاركان المشتركة وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن وأعضاء السفارة.

وعند سلم الطائرة عانق جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مودعا ومتمنيا لسموه ولمرافقيه سفرا سعيدا.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

وكان سمو ولي العهد قد وصل بحفظ الله ورعايته إلى عمان في وقت سابق أمس.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار ماركا العسكري بعمان أخوه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحبا به ومرافقيه في الأردن.

الرئيس الأسد يصطحب ضيفه الكبير لاستعراض حرس الشرف في مطار دمشق (أ.ف.ب)

الملك عبدالله يستقبل سمو الأمير عبدالله في مطار ماركا العسكري.. (واس)

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد كبير الامناء وصاحب السمو الملكي الأمير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وصاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد المبعوث الشخصي ومستشار جلالة الملك وصاحب السمو الملكي الأمير راشد بن الحسين.

بعد ذلك صافح سموه مستقبليه دولة رئيس الوزراء عدنان بدران ودولة رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ودولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي فيصل الفايز ومعالي رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي ومعالي رئيس المجلس القضائي محمد صامد الرقاد ومعالي وزير البلاط الملكي الهاشمي الدكتور مروان المعشر ومعالي وزير العمل باسم السالم والسفير الاردني لدى المملكة قفطان المجالي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن عبدالرحمن العوهلي ورئيس هيئة الاركان المشتركة الفريق أول ركن خالد الصرايره فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لسموه.

بعد ذلك صافح جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي حيث عزف السلامان الملكيان للبلدين.

ثم استعرضا حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما. بعد ذلك صافح سمو ولي العهد أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الأردنيين من مدنيين وعسكريين والسفراء العرب المعتمدين لدى الأردن. إثر ذلك اصطحب جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي إلى قصر بسمان الملكي.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز الوزير المفوض بمكتب سمو وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن أمين مدني ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن عبدالرحمن العوهلي.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ورحبت الحكومة الأردنية بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للاردن.

وقالت الناطقة باسم الحكومة الأردنية اسمى خضر ان زيارة سمو ولي العهد للاردن مهمة جداً لأنها تأتي تجسيداً للعلاقات الاخوية العميقة التي تربط الأردن مع المملكة.

واوضحت المسؤولة الأردنية في تصريحات للصحفيين ان الزيارة تجسد رؤية القيادتين السعودية والأردنية نحو تعميق العلاقات الثنائية المشتركة ونحو تعزيز العمل المشترك تجاه القضايا العربية وقضايا المنطقة.

وفي وقت سابق من ظهر أمس، وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى دمشق في زيارة قصيرة للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار دمشق الدولي أخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في سوريا.

وقد أجرى لسمو ولي العهد مراسم استقبال رسمي، حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرضا حرس الشرف فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة ترحيبا بمقدم سمو ولي العهد.

بعد ذلك صافح سموه مستقبليه أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين السوريين من مدنيين وعسكريين وسفير سوريا لدى المملكة والقائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا وأعضاء السفارة.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز مستشار رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز الوزير المفوض بمكتب سمو وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن أمين مدني ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد والمندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد الى قاعة الاجتماعات في صالة التشريفات بالمطار، حيث عقدا اجتماعا حضره من الجانب السعودي أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد ومن الجانب السوري معالي وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين.

وقد أطلع سمو ولي العهد أخاه فخامة الرئيس السوري على النتائج الايجابية المثمرة التي تحققت لصالح الأمتين العربية والاسلامية خلال زيارتي سموه لكل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة وتطورات الاوضاع في العراق وفي لبنان.

كما جرى بحث المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الشقيقين منها اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد اجتماعا ثنائيا مغلقا.

ثم غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مطار دمشق الدولي متوجها الى المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

وكان في وداع سموه في المطار أخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ومعالي وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين والقائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا سعود عبدالله كاتب وأعضاء السفارة.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

ووصف معالي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع العلاقات بين المملكة وسوريا بأنها علاقات جيدة وتتطور باستمرار على مختلف المستويات.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية والتلفزيون السعودي امس عقب المحادثات التي جرت بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية «ان ما لمسناه خلال المحادثات يؤكد أن زيارتي سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى فرنسا والولايات المتحدة الامريكية كانتا ناجحتين وبناءتين ومفيدتين وفي مصلحة العرب عموما».

وأكد معاليه أن الدول العربية بحاجة الى مزيد من التضامن الحقيقي والتوحد بقدر الاستطاعة وأن تبين رأيها ومطالبها العادلة الى كل الدول التي تستطيع أن تمد يد المساعدة.

وقال معالي وزير الخارجية السوري «نحن نقدر للمملكة الجهود التي تبذلها في هذا الاتجاه لانها في المصلحة العامة وتصب في مصلحة المملكة وسوريا ولبنان واخواننا الفلسطينيين والشعب العربي في كل مكان كما أنها تنعكس ايجابا على أمن واستقرار المنطقة بمجملها».

وأكد معالي وزير الاعلام السوري الدكتور مهدي دخل الله أهمية التنسيق والتشاور بين الحكومتين الرشيدتين في سورية والمملكة.

وأشار معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى أن سورية كلها ترحب بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في وطنه الثاني سورية الذي اعتاد زيارته دائما بشكل مستمر.

وأضاف معالي الوزير دخل الله يقول أن زيارات سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز دائما تكون مثمرة وتؤكد مستوى التنسيق العالي جدا بين دمشق والرياض وتؤكد دور العاصمتين في السياسة الاقليمية والدولية خاصة أن سموه عائد من جولة كبيرة دافع فيها عن القضايا العربية والحقوق العربية ولا ننسى أن مبادرة سموه أصبحت مبادرة باسم كل العرب وهي مبادرة قمة بيروت التي تصح كمستند أساسي لسلام عادل وشامل دام انتظاره في هذه المنطقة.

وتابع معاليه يقول ان المباحثات بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس بشار الاسد سوف تركز على القضايا العربية وقضايا المنطقة بشكل عام خاصة أن هذه المنطقة أصبحت جزءا من الهم العالمي وأن الرياض ودمشق تلعبان دورا أساسيا في سياسة المنطقة.

وحسب محللين سياسيين فان سورية هي المحطة الأساسية في جولة ولي العهد كون الزيارة لا تقتصر على إطلاع الرئيس السوري على الموقف الأميركي تجاه سورية، بل أيضا عرض أفكار ومقترحات تجنب سورية الضغوط الأميركية التي تعرضت وتتعرض لها من واشنطن، وتأكيد موقف الرياض الرافض جعل سورية عراقا آخر.

وأشار المحللون لـ«الرياض» أن الزيارة ستمهد لخلق حال جديدة من العلاقات بين واشنطن ودمشق. وتشجيع الرئيس الأسد على المضي في عملية الإصلاح الداخلي ورفدها بسياسة التعاون الإقليمي والدولي الرامية إلى نشر السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وشددوا على أن جولة سمو ولي العهد إلى عدد من الدول العربية تعبر عن رغبة سعودية في العودة نحو إحياء لقاءات القمة الثلاثية التي كانت تجمع زعماء كل من سورية ومصر والمملكة العربية السعودية التي توقفت منذ مدة طويلة، فضلا عن سعي القيادة السعودية الجاد لتكريس دعائم السياسة الخارجية السعودية التي تستند إلى أسس وقيم عربية في مقدمها المساهمة الإيجابية في استقرار العلاقات بين الدول والإدراك العميق لحقائق توازن القوى مع المتابعة الدقيقة للمتغيرات على الساحة الدولية. ناهيك عن التزام سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم الاعتداء والحرص على حسن الجوار. وأيضا الدعوة للوحدة والتضامن ومناصرة القضايا العربية بالإسهام الكبير في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية ودعم الصف العربي ونبذ الانقسام لتحقيق الأهداف المصيرية المشتركة في عالم تتنازعه الأحلاف والتكتلات.

الأمير عبدالله يصل إلى الرياض

الرياض - و.أ.س:

■ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى الرياض مساء أمس قادما من عمان بعد جولة زار خلالها سموه كلا من الجمهورية الفرنسية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المغربية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وصول سمو ولي العهد للرياض.. (واس)

الأمير سعود الفيصل اجتمع مع الشرع

دمشق- عماد سارة،«واس»:

■ أكد صاحب السمو الملكي سعود الفيصل وزير الخارجية بأن زيارة سمو ولي العهد لسورية اشتملت على كثير من العناصر التي تجمع بين البلدين سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية أو ما يتعلق بالأوضاع الدولية، خاصة وان سمو ولي العهد يأتي من جولة زار فيها بعض الدول فلابد أن يكون حصل هناك تشاور حول هذه القضايا التي بحثت مع هذه الدول، وقال في تصريحات صحفية بأن التشاور بين البلدين دائماً فيه فائدة ليس فقط على البلدين ولكن على الساحة العربية عموماً.

وعقد الأمير سعود الفيصل ومعالي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس اجتماعا بصالة التشريفات في مطار دمشق الدولي، وذلك على هامش زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لسورية.

وجرى خلال الاجتماع بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.